

حديث: (قد أفلح من أسلم...) - المحاضرة 11 - الحديث -

المستوى الثاني - د . موفق كدسة الغامدي

موفق كدسة الغامدي

يا راغبات في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا والسنة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:00](#)

اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته ان يرزقنا جميعا علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء وما معكم في هذا في هذه المادة الجميلة ومادة الحديث الشريف - [00:01:04](#)

الحديث الحادي عشر حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من اسلم قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما اتاه - [00:01:26](#)

قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما اتاه رواه مسلم اما الصحابي فهو عبدالله بن عمرو بن العاص وهو غير عبدالله بن عمر بن الخطاب. بعض الناس لا يفرق لا. هذا رجل وهذا رجل - [00:01:48](#)

هذا صحابي وهذا صحابي هو عبدالله بن عمرو بن العاص اسلم قبل ابيه كان مجتهدا في العبادة غزير العلم وكان من اكثر الصحابة حديثا استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في كتابة ما كان يسمعه منه فاذن له فكتب - [00:02:07](#)

وكان يسمى صحيفته تلك الصادقة رضي الله عنه وارضاه ايها الاحبة وقفة مع معاني المفردات قوله افلح من الفلاح وهو الفوز والظفر بما يريد العبد في الدارين والحديث قد جمع بينهما وفي الكتاب العزيز قد افلح المؤمنون - [00:02:31](#)

وقال تعالى قد افلح من تزكى وفي امر الدنيا وقد افلح اليوم من استعلى قوله كفافا الكفاف هو الذي لا يفضّل عن الشيء ويكون بقدر الحاجة اليه فلا هو فقر - [00:02:59](#)

ولا هو غنى قال النووي رحمه الله الكفاف الكفاية بلا زيادة ولا نقص وقال القرطبي رحمه الله هو ما هو ما تكف به الحاجة ويدفع او يدفع الضرورات والفاقات هو ما تكف به الحاجات ويدفع الضرورات والفاقات - [00:03:18](#)

وقوله وقنعه الله اي جعله قانعا بما اعطاه الله تعالى اياه ولم يطلب الزيادة لمعرفة لمعرفته بان رزقه مقسوم لن يعدو ما قدر له ابدا ايها الاحبة الافاضل وقفنا الان وقفات سريعة مع معنى الكلمات - [00:03:42](#)

تعالوا بنا ننظر الى هذا الحديث العظيم وكما قلت لكم النبي صلى الله عليه وسلم اعطي جوامع الكلم بابي هو وامي ونفسي صلى الله عليه وسلم قد افلح هل احد يكره الفلاح - [00:04:08](#)

لا والله يا احبابي الناس كلهم يسعون الى الفلاح واعظم الفلاح ما كان في دين الله ولذلك ايها الاحبة نحن في كل يوم خمس مرات نسمع المؤذن ماذا يقول حي على الصلاة حي على الفلاح. الله اكبر - [00:04:25](#)

الصلاة مفتاح لكل فلاح في الدنيا والاخرة يا اخي صلة بينك وبين الله اتصال بين الخالق بين المخلوق والخالق اتصل برب العالمين صلة صلة بينك وبين الله حي على الصلاة حي على الفلاح - [00:04:46](#)

تصلي فتفلاح لا تصلي لن تفلاح ليت شعري من هؤلاء الذين يتركون الصلوات ويهجرون المساجد. ويقول لك انا مسلم انا مؤمن مسكين محروم لذلك الذي يترك الصلاة للبحث عن السعادة - [00:05:05](#)

سيد السعادة في كل شيء. وهمية مزيفة الا في الصلاة. لان الصلاة هي السعادة الحقيقية مهما ورد الانسان من سعادة فهي مزيفة

السعادة الحقيقية في دين الله ويشهدوا النص بايش؟ حي على الصلاة حي على الفلاح - [00:05:27](#)

إذا الفلاح الذي نريده وهنا النبي صلى الله عليه وسلم بين قد افلحها من اسلم اذا غير المسلم لا يمكن ان يفلح والذي لا اله الا هو ان غير المسلم لا يصلح له الدنيا ولا في الآخرة - [00:05:47](#)

لا يفلح الفلاح الحقيقي هو كما قال صلى الله عليه وسلم من اسلم واحد ورزق كافا اثنين وقنعه الله بما اتاه ثلاثة. تأتيك هذه الامور الثلاثة. وبماذا بدأ النبي صلى الله عليه وسلم؟ بدأ بالاسلام - [00:06:05](#)

ان الدين عند الله الاسلام ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. وهو في الآخرة من الخاسرين اذا من اكبر النعم علينا ايها الاحبة ان نكون من المسلمين مما زادني - [00:06:24](#)

فخرا وشرفا وكدت باخمصي اطا الثريا دخولي تحت قولك يا عبادي وان صيرت احمد لي نبيا اذا من نعم الله علينا ايها الاحبة اننا مسلمين. نعبد الله سبحانه وتعالى. غيرنا يعبد البقر والشجر والحجر والقمر - [00:06:42](#)

والكوكب ها وآ الفأر وغير ذلك وبعض وغير نار والعياذ بالله ملاحدة وغيرنا والعياذ بالله لا يعرفون ربا ولا ديننا ولا اله الا نحن لا نحن نعبد الله الذي لا اله الا هو سبحانه - [00:07:03](#)

لا ونحن من اهل السنة والجماعة. وهذه نعمة اخرى من ينتسب للاسلام كثير لكن من هو الذي على الصراط المستقيم؟ من هو الذي على الدين البين؟ من هو الذي على المحجة؟ انه اهل السنة والجماعة. نحن - [00:07:21](#)

ولا فخر نحن اهل السنة والجماعة اصحاب المنهج السليم المنهج الوسطي. المنهج الذي يقوم على كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. المنهج الذي كان عليه الصحابة رضوان الله عليهم - [00:07:38](#)

طيب ايضا هناك من من ينتهج هذا المنهج منهج اهل السنة والجماعة وعلى منهج الصحابة لكن قد يكون عنده غلو او جفاء لا نحن الحمد لله باذن الله نسأل الله الثبات على المنهج الذي كان عليه صحابة النبي صلى الله عليه وسلم بلا غلو ولا جفاء - [00:07:54](#)

ونحن على الوسط باذن الله امة وسطية اذا حتى المنتسبون للاسلام يتفاوتون ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول افتترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافتترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة. وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة - [00:08:16](#)

كلها في النار الا واحدة من هم يا رسول الله؟ قال من كان على ما كنت عليه انا واصحابي سامعنا؟ اصحابي اذا الصحابة مقياس ليسوا انجاس عليهم السلام رضي الله عنهم. الصحابة مقياس للحق - [00:08:37](#)

الذي يتبع الصحابة هو الذي سينجو طيب والذي يعادي الصحابة الذي يعادي الصحابة هم انجاس الذي يكره الصحابة والعياذ بالله منحطون الذي يكره الصحابة ويلعن الصحابة ويتبرأ من الصحابة الى جهنم وبئس المصير باذنه تعالى - [00:09:01](#)

لماذا؟ لان الصحابة هم اختارهم الله عز وجل لرفقة نبيه صلى الله عليه وسلم الصحابة قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي والذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل جبل احد ما بلغ مد احدهم ولا نصيفا - [00:09:24](#)

الصحابة قال عنهم صلى الله عليه وسلم خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم رضي الله عنهم اجمعين لهم القدر العالي القدر المعلى بعد الانبياء والرسول يأتي صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:44](#)

رضي الله عنهم رضي الله عنهم رضي الله عنهم فاصل ثم نعود اليكم باذنه تعالى الحلف تعظيم للمحلوفا به. لذا لا يجوز الا بالله واسمائه وصفاته. وفي الحديث من كان حالفا فليحلف بالله - [00:10:03](#)

او ليصمت. والحلف بغير الله شرك. وهو شرك اكبر اذا قصد تعظيمه كتعظيم الله. والا فهو اصغر. ومن حلف على ترك شيء ثم رأى فيه الخير فليفعله وليكفر عن يمينه. قال تعالى ولا تجعلوا الله عضه لايامانكم - [00:10:35](#)

وتتقوا وتصلحوا بين الناس. اي لا تجعلوا ايمانكم مائعة من فعل الخير ومن حلف بغير قصد فلا كفارة عليه. قال تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان - [00:11:01](#)

واليمين على نية الحالف الا ان يخشى ظالما. فله ان يتأول. ومن فعل ما حلف على تركه ناسيا او مخطئا او مكرها فلا شيء عليه. والكذب في اليمين من صفات المنافقين - [00:11:31](#)

وغضب المال به من الكبائر. قال صلى الله عليه وسلم من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة. والنذر عبادة وابتدأه مكروه. والوفاء به واجب. ومن نذر لغير الله كقبر او ولي - [00:11:50](#)

فقد اشرك شركا اكبر. ونذر الغضب والمباح يخير بين فعله وبين كفارة اليمين ونذر المعصية يحرم فعله وتجب الكفارة. ونذر الطاعة المطلق يجب فعله. وكذا المعلق اذا حصل الشرط فاحرص على الوفاء لتكون ممن قال الله فيهم - [00:12:14](#)

من كان شره مستطيروا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:12:44](#)

ما زلنا نتكلم عن اهمية الاسلام ومكانة الاسلام وان الدين عند الله الاسلام اول فلاح للانسان ان يكون مسلما ان يعود للفطرة الحقيقية التي كان عليها ادم عليه السلام. وبالمناسبة ايها الاحبة كل انبياء الله عز وجل مسلمون - [00:13:21](#)

كل الانبياء والرسل مسلمون كلهم؟ نعم كلهم. من ادم عليه السلام الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كلهم مسلمون ما الدليل ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا. ولكن كان حنيفا مسلما ولم يك من المشركين - [00:13:46](#)

حنيفا مسلما الاستسلام هو الاستسلام هو الاستسلام لله. ان الدين عند الله الاسلام من ادم جميع الانبياء الى النبي صلى الله عليه وسلم كلهم مسلمون طيب موسى مسلم وعيسى مسلم. نوح كلهم مسلمون - [00:14:05](#)

اسلام ديني يا اخواني الاسلام دين واحد الشراعي قد تختلف لكن الدين واحد من ادم الى النبي صلى الله عليه وسلم كلهم مسلمون. ولذلك قد افلح من اسلم اسلم ظاهرا واسلم باطنا - [00:14:25](#)

اصلم باطنا العقيدة السليمة والاعتقاد السليم وباركان الايمان. وظاهرا باركان الاسلام فاصبح ظاهره وباطنه كله او كلهما معلقان بهذا الدين اذا قد افلح من اسلم على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم. الفلاح في الدنيا والفلاح في الآخرة. السعادة في الدنيا والسعادة في الآخرة. الفوز في الدنيا - [00:14:43](#)

في الآخرة لماذا؟ هكذا يقول صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى قد افلح من اسلم؟ اذا الاسلام هذا ما في شك. وبالمناسبة لن يدخل الجنة الا مسلم - [00:15:12](#)

سمعت قبل ايام واحد يقول اليهود والنصارى يعني صح كفار لكن ما اقدر اقول انهم ما يدخلون الجنة. من قال ذلك والذي لا اله الا هو لن يدخل الجنة الا مسلم - [00:15:28](#)

اليهود والنصارى والبوذيين وغيرهم والله لن يدخلوا الجنة ابدا. اذا ماتوا على دينهم واعتقادهم لذلك من آ نواقض الاسلام ان يعتقد الانسان ان غير المسلم يدخل الجنة من قال الكلام هذا - [00:15:42](#)

انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار فبالتالي كما قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يتبعه الا دخل النار - [00:16:05](#)

او كما قال صلى الله عليه وسلم فاذا انتبهوا. هذي قضية خطيرة جدا. اهل الجنة هم اهل الاسلام من مات يشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله. ولم يأتي بناقض من نواقض هذه الشهادة فهو في الجنة باذن الله سبحانه وتعالى - [00:16:20](#)

اما يهودي نصراني آ لا ديني بوذي غير ذلك لا لا لا معلى الجنة خاصة فقط لاهل لا اله الا الله محمد رسول الله على الصراط المستقيم على الصراط المستقيم وبالتالي يخرج - [00:16:37](#)

من هو يزعم انه من اهل لا اله الا الله واتى بنواقض لا اله الا الله طيب قد افلح من اسلم الجزء الاول الثلث الاول ها قال ورزق كفافا. الله اكبر. شف النبي صلى الله عليه وسلم كيف يربي الامة - [00:16:56](#)

لا تركوا الى الدنيا رزق كفافا ايها الاحبة يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما قل وكفى خير مما كثر والهى ما قل وكفى خير مما كثر والحق ولذلك قال ايش؟ ورزق كفافا. لانه الانسان لما يكون عنده كفاف - [00:17:17](#)

له فقير ويحتاج الناس وله غني وربما يتبطر على الناس انما هو بين الخوف والرجاء معلق بالله سبحانه وتعالى يقولون قوته لا تموت ان بعض الناس يا اخواني قد يأتي الى الفقر - [00:17:41](#)

وقد يصل به الغنى فيبطر. لا ولذلك رزق كفافا رزق كفاف يعني ان الانسان عنده ما يكفيه هو واهله لا زيادة ولا نقصان. وهنا تصبح القلوب معلقة بالله سبحانه وتعالى - [00:17:57](#)

لا تنسى الله سبحانه وتعالى ولا تبطر في نعمة الله سبحانه وتعالى ولذلك ليس معنى هذا ايها الاحبة ان الانسان يعيش فقير لا نعمل مال الصالح للرجل الصالح للعبد الصالح لكن الانسان لما يكون عنده رزقه كفاف - [00:18:15](#)

خلاص يصبح عنده ما ما يسده هو واهله فتصبح الحياة عندهم حياة طيبة ليس فيها والعياذ بالله فقر وسؤال الناس وحاجة للناس. وليس فيها تكبر ولا بطر ولا ولا يعني نسيان الله سبحانه وتعالى - [00:18:33](#)

ولذلك كان من دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل رزق ال محمد قوتا وفي رواية كفافا جفافا يا اخواني قد المال الزائد يبطل الانسان ينسى الانسان حقيقة حديث قدسي جميل جدا - [00:18:50](#)

وان كان فيه مقال لكن رأيت ابن تيمية رحمه الله يستشهد به كثيرا ورأيت كثير من علمائنا الاجلاء يستشهدون به اه يقول الله سبحانه وتعالى ان من عبادي من لا يصلحه الا الغناء - [00:19:11](#)

ولو افقرته لافسده ذلك وان من عبادي من لا يصلحه الا الفقر ولو اغنيته لافسده ذلك. وان من عبادي من لا يصلحه الا الصحة ولو اسقمته لافسده ذلك. وان من عبادي من لا يصلحه الا السقم. ولو ولو اصححته لافسده ذلك. اني ادبر - [00:19:26](#)

عبادي كيف اشاء اني بهم خبير بصير اني ادبر عبادي كيف اشاء. اني بهم خبير بصير ولذلك ايها الاحبة الذي يختاره الله لك ارضى به وارضى بما قسم الله لك تكن اغنى الناس - [00:19:49](#)

واعلم ان رزقك انت فيه مسير كلنا ايها الاحبة في ارزاقنا مسيرون. يقول صلى الله عليه وسلم ان روح القدس نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب. فاتقوا الله واجملوا في الطلب. ولذلك ايضا حديث ابن مسعود ان الروح لما تنفخ - [00:20:04](#)

وارسل اللهم لك فيأمر بكتب اربع كلمات بعمله واجله ورزقه وشقي ام سعيد وبالتالي ايها الاحبة لا تذهب نفسنا حسرات. انت ما تدري هل الدنيا اذا اقبلت هو خير لك ولا موب خير لك - [00:20:26](#)

اذا ادبرت انت لا تعلم ولذلك وارضى بما قسمه الله لك تكن اغنى الناس. يقول صلى الله عليه وسلم ان الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الدين الا من احب - [00:20:43](#)

بالتالي ايها الاحبة القضية المهمة في حياتنا الدين اذا جاء الدين جاء كل خير وجاء كل فظل وجاءت البركة اما الدنيا بلا دين فما لا نريدها ولا نقبلها ولا نسألها اصلا الدين مفتاح لكل خير - [00:20:55](#)

ولذلك ايها الاحبة الانسان ينتبه. لا لا ابحت عن الدين يأتيك الخير كله فاذا آ الاستكثار او الاقلال اتركها لله سبحانه وتعالى الحكيم القدير سبحانه. انت ما تدري الخيرة فين - [00:21:14](#)

وكم انسان فتحت عليه الدنيا لكنه ما استطاع ان يثبت وكم من انسان منعت عليه الدنيا فاصابه اصاب بالاحباط وباليأس. فاذا الرزق هو من الله سبحانه وتعالى فهو الرزاق سبحانه - [00:21:31](#)

سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. فالرازق والرزاق هو الله سبحانه وتعالى. وفي السماء رزقكم. وماتوا عدون - [00:21:45](#)

في السماء رزقكم وما توعدون فاصل ثم نعود اليكم باذن الله تعالى اين انت من العلم؟ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم. فهناك مقدار من العلم يجب ان يتعلمه المتخصص وغير المتخصص - [00:22:05](#)

فعلى كل مسلم ان يتعلم ما تصح به عقيدته وعبادته. وعلى غير المتخصص ان يبدأ بالكتب الميسرة ثم يتدرج ففي التوحيد مثلا يبدأ بالاصول الثلاثة والواسطية ثم كتاب التوحيد ثم الطحاوية. وهكذا سائر العلوم. وليسأل العلماء عما يشكل عليه - [00:22:39](#)

ويقلدهم في الفتوى. لقوله تعالى اتعلمون. وليتواصل مع طالب علم متخصص ليشرح له ما صعب عليه فهمه. اذ لا يتييسر له التواصل مع العلماء في كل حين. وليهتم بوسائل التقنية الحديثة - [00:23:05](#)

لتعوض انشغاله عن حضور مجالس العلم. او الالتحاق بالكليات الشرعية. ويحتاج غير المتخصص الى علو الهمة وقوة العزيمة. فمع ضيق الوقت لن يحصل العلم الا بالمواصلة والاستمرار. وليستفد من تخصصه في اتقان العلم الشرعي - [00:23:30](#)

فالطبيب مثلا تسهل عليه مسائل الحمل والجراحات. والمهندس تسهل عليه الفرائض لانتقانه الرياضيات يسخر ذكائه في فهم دينه وخدمته. قال تعالى وتلك الامثال نضربها للناس وما الا العالمون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. احبتي في الله - [00:23:51](#)

الفقر ما هو عيب الفقر مو عيب. العيب في الدين اذا الدين قل اوزال هنا الكارثة اما الفقر عمره ما كان عيب النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول؟ اللهم احبيني مسكينا وامتنني مسكينا واحشني في زمرة المساكين. رب اشعث اغبر ذو طمرين مدفوع بالابواب - [00:24:41](#)

لو اقسام على الله لابره يدخل فقراء امتي قبل اغنيائها بنصف يوم كم نصف اليوم يا اخواني؟ خمس مئة عام خمس مئة عام الفقراء يدخلون الجنة والاغنياء من امة محمد ها يقفون الحساب. اذا الفقر ما هو عيب - [00:25:00](#)

العيب ان الانسان يضر بدينه يقل في دينه يبتعد عن ربه ومولاه. ولذلك في الحديث يقول صلى الله عليه وسلم ابغوني ضعفاكم فانما تنصرون وترزقون بضعفائكم بدعوتهم وصلاتهم واخلاصهم. اذا ايها الاحبة ارضى بما قسمه الله لك. كما قلت لك - [00:25:17](#)

انا لا اقول انسان يرضى بالخنوع للدنيا والفقر لا لا انا اقول خذ الاسباب هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها من رزقي واليه النشور. لكن لا تذهب نفسك حسرات - [00:25:40](#)

ابدا ثم ايها الاحبة الاسلام وضع لنا اسباب الرزق ما هي اسباب الرزق؟ ساذكر لكم بعضها. اولها من اسباب الرزق ايها الاحبة تقوى الله. ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب - [00:25:54](#)

ثانيا الاستغفار. من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا. ومن كل ضيق مخرجا ومن كل بلاء عافية ويرزقه من حيث لا يحتسب فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. ثالثا الحج - [00:26:10](#)

العمرة. يقول صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب. الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة. والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. كذلك رابعا صلة الارحام - [00:26:30](#)

من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه ان آ صلة الرحم محبة في اهل مثرات في المال. منشأة في الاثر. مثرات في المال خامسا الصدقة من اسباب الرزق الصدقة. يقول علي رضي الله عنه وارضاه استنزلوا الرزق من السماء بالصدقة - [00:26:47](#)

والله سبحانه وتعالى يقول انفق يا ابن ادم انفق عليك. مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله. كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل قنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم. كذلك من اسباب الرزق الزواج - [00:27:12](#)

يكونوا فقراء يغنهم الله. فالزواج مصدر من مصادر الرزق كذلك ايها الاحبة آآ البكور البكور الصبح يا احبابي. الخروج في الصباح طلب الرزق. يقول صلى الله عليه وسلم بورك لامتي في بكورها. اللهم بارك لامتي في بكورها - [00:27:31](#)

مع الاسف معظم المحلات ما تفتح الا الساعة تسعة عشرة. ذهبت البركة وذهب الخير كذلك الدعاء دعا الله سبحانه وتعالى فان الله يرزقه ويعطيه وقال ربكم ادعوني استجب لكم هذه بعض الاسباب للرزق الاسباب الشرعية مع الاسف بعض الناس اخذوا المعادلات العالمية يعني الافكار الشرقية - [00:27:50](#)

او الغربية في التجارة ونسوا ما في كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا قال صلى الله عليه وسلم قد افلح من اسلم اسلام دين الاسلام او الاول. ثانيا رزق كفافا - [00:28:13](#)

صاحب الكفاف قريب من الله دائما يا رب يا رب مع الله في الصلاة وفي المسجد وفي الخير وفي البر وفي العمرة وفي الحج ومع القرآن ومع الذكر ومع ليش؟ ما عنده شيء ما يشغله. اصحاب الدنيا ينشغلون. ينشغلون لا حول ولا قوة الا بالله - [00:28:30](#)

قال وقنعه الله بما اتاه. جينا هنا الى قضية مهمة جدا الا وهي القناعة القناعة وانا كنز لا يفنى. القناعة يا احبابي في الدنيا اما القناعة في الدين لا خذها مني اكيدك يعني على البلاطة - [00:28:47](#)

تقناع في ايش؟ ما تقنع في الدين. ما تقنع في الصلاة. ما تقنع في الذكر. ما تقنع في قيام الليل. ما تقنع في امور الدين. لا. اقنع في الدنيا اقنع في الدنيا هي القناعة في الدنيا لكن والله يا اخي انا انسان قنوع ليش انا بصلي الفرائض زي ما هي؟ لا في سنن ولا في رواتب لا لا هذا غلط هذي مهني قناعة هذا - [00:29:05](#)

القناعي والاحبة ان نقنع من الدنيا بما جاءنا ولا تذهب نفسنا عليها حسرات كما قلت يعني القناعة مو مع ذلك الانسان يعجز في الدنيا لا لا. لكن لا تذهب نفسك حسرات - [00:29:25](#)

خلف الدنيا واهل الدنيا واذا اذا ما جاءك الشيء والله ليش فلان وليش فلان؟ لا لا يا اخي هذه اقدار وهذه ارزاق الله سبحانه وتعالى يرزق من يشاء بغير حساب - [00:29:40](#)

والله سبحانه وتعالى له الحكمة يمكن لو جاك هذا الرزق يعني قد تصاب في دينك وانت ما تدري ولذلك القناعة يا احبابي في الدنيا اقنع بما عندك لا تعرظ نفسك للناس - [00:29:52](#)

لا تعرضوا وجهك للناس احفظ ماء وجهك واما امام رب العالمين فاطلب ما شئت وافعل ما شئت يقول صلى الله عليه وسلم اذا تمنى احدكم فليكثر. اذا تمنى فليكثر فانما هو يسأل ربه. يسأل ربه. فايها الاحبة سيتمنى مع رب العالمين. لكن - [00:30:06](#)

في الدنيا فلا لذلك جاء النبي صلى الله عليه وسلم. جاءه جبريل فقال يا محمد عش ما شئت فانك ميت واعمل ما شئت فانك مجزي به واحب من شئت فانك مفارقة - [00:30:27](#)

واعلم ان شرف المؤمن قيام الليل وان عزه استغناؤه عن الناس اه رأيتم ايها الاحبة يا محمد عش ما شئت فانك ميت واحب من شئت فانك مفارقة. واعمل ما شئت فانك مجزي به. واعلم ان شرف المؤمن قيام الليل وان عزه - [00:30:44](#)

عن الناس. العز كل العز في الاستغناء عن الناس ولذلك من امور التي بايع عليها النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه. والا تسألوا الناس شيئا والا تسألوا الناس شيئا كان الرجل من الصحابة على البعير فيسقط صوته فينزل من البعير وبأخذ السوط ثم يركب البعير مرة ثانية. ولا يسأل الناس شيئا - [00:31:06](#)

هذي من الامور المهمة التي النبي صلى الله عليه وسلم اسسها في الصحابة لا تسألوا الناس شيئا اسأل الله سبحانه وتعالى ولذلك ايها الاحبة الانسان يكون قنوع بما رزقه الله سبحانه وتعالى - [00:31:31](#)

لا تذهب نفسه حسرات على امور الدنيا ان الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الدين الا من احب ولذلك من احبه الله اعطاه الله الدين - [00:31:46](#)

لما جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته احبني الله واحبني الناس سؤال جميل ورغبة في الخير وقال صلى الله عليه وسلم - [00:31:58](#)

ازهد في الدنيا ازهد في الدنيا ها يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس ترى النظر في اموال الناس وفيما ايدي الناس يجعل الناس يعني يهجرؤنك التقى حاتم الاصم رحمه الله بالامام احمد - [00:32:13](#)

فقال الامام احمد رحمه الله لحاتم الاصم كيف النجاة من الناس يا حاتم قال ان تعطيهم من مالك ولا تسألهم اموالهم وان تقضي حاجتهم ولا تسألهم قضاء حاجتك الامر الاخر ان تصبر على اذاهم - [00:32:35](#)

ولا تؤذيهم ثم ليتك تصبر ثم ثم ليتك تنجو ثم ليتك تنجو يعني يعني الاذية من الناس حاصلة حاصلة حتى لو انت اعطيتهم من مالك وتحملت مشاكلهم وقضيت حوائجهم وليتك - [00:32:58](#)

ثم ليتك تنجو ثم ليتك تنجو ولذلك ايها الاحبة القناعة القناعة كنز لا يفنى اعجبتهني كلمات للشافعي رحمه الله يقول رأيت القناعة رأس الغنى فصرت باذيالها ممتسك فلا ذا يراني على بابي - [00:33:17](#)

ولا ذا يراني به منهمك فصرت غنيا بلا درهم امر على الناس شبه الملك انا احتاجكم ولا انتم تحتاجوني ابن تيمية رحمه الله يقول

كلمة جميلة. قال من احتاج اليك - 00:33:38

فانت اميره ومن احتجت اليه فانت اسيره ومن استغنى عنك واستغنيت عنه فانت نظيره نفسك في المكان الذي تريده ابو العتاهية رحمه الله له كلمة جميلة يقول رغيف خبز يابس - 00:33:55

تأكله في عافية وكوز ماء بارد تشربه من صافية وغرفة ضيقة نفسك فيها راضية ومصحف تدرسه مستندا لسارية خير من السكنى بابر القصور العالية. وبعد قصر شاهق تصلى بنار حامية. الله اكبر - 00:34:14

ابدا قضية الكفاف مهمة جدا. عدم الاستكثار لكن لية النفس تقنع النفس تقنع من هذا الجشع مع الاسف خلق الانسان من طمع ولذلك يعني النفس اذا تركتها على هواها ستتعبك يا عبد الله - 00:34:40

ولذلك الانسان ايها الاحبة يحرص يحرص على القناعة قدر ما يستطيع لا تذهب نفسه حشرات الدنيا جاءت اقبلت. اللهم اجعل الدنيا في ايدينا ولا تجعلها في قلوبنا عمر رضي الله عنه وارضاه بطنه يقرر من شدة الجوع وخزائن الارض تحت يده. قرقر او لا تقرر

والله لا تشبع - 00:34:56

حتى يشبع ابناء المسلمين حتى يشبع ابناء المسلمين لذلك ايها الاحبة وصية عظيمة قد افلح او قد افلح من اسلم اسلام ورزق كفافا كفاه الله بما اعطاه. وقنعه الله بما اتاه. بعض الناس يا اخواني عندهم ملايين - 00:35:18

ولم يقتنع وكما قال صلى الله عليه وسلم لو كان لابن ادم واديان من ذهب لتمنى الثالث ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب اسأل الله سبحانه وتعالى ان يكفيننا وياكم بحلاله عن حرامه. وان يغنيننا وياكم بفضل عمن سواه - 00:35:39

وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين. يا راغباً في كل علم نافع يأتيك ميسوراً في اي مكاني زاد زاد اكاديمية ينبوعها صاف والسنة الغراء شارحة له. فهما لنا - 00:35:59

من ربنا واحيانا - 00:36:39